

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بني المصطلق الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى دور المنافقين في غزوة بني المصطلق دور المنافقين في غزوة بني المصطلق خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة جماعة من المنافقين وكان خروجهم فضيحة لهم - [00:00:20](#)

افتضحوا واظهروا ما في قلوبهم من البغض والكراهية للنبي صلى الله عليه وسلم وارادوا تفريق كلمة المسلمين واحياء النعرة الجاهلية بينهم ليفتوا في عضدهم ولكن الله جل وعلا رد كيدهم في نحورهم - [00:01:00](#)

افتضحوا هم وسلم المؤمنون المسلمون من شرهم هم ما يفتؤون ولا يتوقفون عن الكيد للاسلام والمسلمين منذ بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فهم يحاولون الكيد للاسلام والمسلمين. والله - [00:01:50](#)

الله جل وعلا محيط بهم وعالم باعمالهم وافعالهم ويفضحهم جل وعلا اويسلط عليهم عبادته المؤمنين. ولهم في هذه الغزوة موقفان عظيمان الموقف الاول في ارادة احياء النعرة الجاهلية بين المهاجرين - [00:02:30](#)

والانصار وايجاد العداوة بينهم لكن من تمكن الايمان من قلبه ما يبالي اي كيد يكاد لانه يعمل لله جل وعلا ولا الكائدين. الموقف الثاني تناول عرض النبي صلى الله عليه وسلم في احب ازواجه اليه - [00:03:10](#)

صلوات الله وسلامه عليه. ورضي الله عنها والان الكلام على الموقف الاول وسيأتي الموقف الثاني ان شاء الله بعده. نعم. ولما كانت غزوة بني وخرج فيها المنافقون مثلوا قوله تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوظعوا خلاكم يبغونكم الفتنة - [00:04:00](#)

فقد يعني وقع عليهم قول الله جل وعلا بالنسبة للمنافقين ان لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. ما يزيد منكم الا نقص. يعني وان كانوا يزيدون في العدد بدل ما يخرج ست مئة يخرج تسع مئة مثلا لكن هؤلاء - [00:04:40](#)

ثلاثمئة من المنافقين يظرون الست مئة المخلصين. لو خرجوا في ما زادوكم الا خبالا. ولاوضعوا خلاكم وفرقوا جمعكم واوجدوا الكراهية والبغضاء من بعضكم قم لبعض يبغونكم الفتنة يريدون ان تقع الفتنة - [00:05:10](#)

بين المسلمين. وفيكم سماعون لهم. يسمعون كلامهم خذونا به ويروشونهم ويقبلون ما يقولونه. نعم فقد وجدوا متنفسين بالشر فاثاروا الارتباك الشديد لانهم يريدون الشر واذا لم لهم ان كتموا واذا وجدوا متنفس طريق للشر اسرعوا اليه - [00:05:50](#)

فاثار الارتباك الشديد في صفوف المسلمين والدعاية الشنيعة ضد النبي صلى الله عليه وسلم. وهاك بعض التفصيل عنها. اولا قول المنافقين لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. كان رسول الله قال بعضهم لبعض - [00:06:30](#)

لما حصل ما حصل من التظارب بين فرد من المهاجرين وفرد من الانصار تأثر لذلك المنافقون وفرحوا بهذا قالوا عملوا ما عملوا يقصدون المهاجرين رضي الله عنهم لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز المنافق هذا - [00:06:50](#)

يعني الاعز نفسه. الاذل النبي صلى الله عليه وسلم. ومن معه من مهاجرين. نعم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من الغزو مقيما على حول بني المصطلق لما انتصر النبي صلى الله عليه عليه - [00:07:20](#)

وسلم على بني المصطلق واخافهم وقتل من قتل منهم وسبى ذراريهم وغنم اخوانهم ونعمهم واقام على الماء هذا كانه للراحة في

قسمة الغنائم. نعم. نعم. ووردت واردة الناس عاش يعني على الماء. يردون على الماء وجرت العادة ان الناس اذا وصلوا الى الماء تراحموا عليه واسرعوا كل يريد - 00:07:50

ان يظهر بالماء. نعم. ومعني عمر بن الخطاب اجير يقال له جهجاه الغفاري. جهجاه اجير وليس به رقيق وانما هو من بني غفار. اجير عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اسمه جهجاه. نعم. فازدحمه وسان ابن وبر الجهني - 00:08:30

على الماء فاقتتلا فصرخ الجهني يا معشر الانصار وصرخ وازدحموا وحصل بين الاثنين مضاربة على الماء نادى الانصاري قال يا للانصار يعني تعالوا افزعوا فنادى جحجه قائلا يا للمهاجرين يعني تعالوا يا المهاجرين افزعوا عاونوني على هذا يدعي - 00:09:00 يدعو قومه وهذا يدعو قومه. وهذه نكرة جاهلية. وان كان اسم المهاجرين اسم شرعي طيب واسم الانصار اسم شرعي طيب. لكنهم ارادوها جاهلية. ارادوها نخوة ان هذا مع قومه وهذا مع قومه. نعم. وصرخ جهجه يا معشر المهاجرين - 00:09:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم؟ دعوها ما يليق ان يدعوا كل قومه هذه دعوة جاهلية وانما ينظر في القضية لمن اخطأ يؤخذ الحق منه. ومن اخطأ عليه ينصر حتى يؤخذ له الحق - 00:10:00

هذا هو الحق وليس المراد التحزب واجتماع هؤلاء وهؤلاء يتناظروا بينهم هذه سماها النبي صلى الله عليه وسلم دعوى جاهلية يقول وانا بين اظهركم موجود معكم ما يليق ان تقولوها دعوها فانها منتنة. منتنة يعني هذه - 00:10:30

تسبب التتن والفراق والخلاف والشقاق في صفوف المسلمين. نعم. وبلغ ذلك يا عبد عبد الله بن ابي بن سلول فغضب وعنده رهط من عبد الله ابن ابن ابي بن سلول هذا من اهل المدينة - 00:11:00

وكان زعيما لاهل المدينة وارادوا ان يملكوه عليهم. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم تركوه واعرضوا عنه والقيادة العامة والولاية والامر والنهي للنبي صلى الله عليه وسلم لا لغيره - 00:11:20

فضاق ذرعا بوجود النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين في المدينة وتضايق من هذا وفرح لما ما حصلت هذه لعلها تكون سبب لاجراج الانصار للمهاجرين من المدينة. وتمنى هذا فغضب وعنده رهط من قومه فيهم زيد ابن ارقم غلام حدث وقال زيد ابن ارقم -

00:11:40

رضي الله عنه غلام صغير والغلام يقال لمن لم يبلغ الحلم صغير لكن الايمان خالط قلبه رضي الله عنه. وكره ان يمس النبي صلى الله عليه وسلم بسوء او احد من الصحابة من المهاجرين رضي الله عنهم. هذا المنافق تكلم يظن ما عنده الا قومه - 00:12:10

وكانه استهان بشأن هذا الصبي الصغير ما بالها فيه؟ فتكلم بما تكلم به فضاق بها ذرعا ما تحملها هذا التقى الصالح ما تحملها قال هذه لابد نبليغ عنها لان هو ما يخلو الشيء يعني احيانا يكون التبليغ نسيمة للتفريق. وحيانا يكون التبليغ - 00:12:40

اصلاح ذات البين ولمعالجة الموقف. فهذا الصحابي رضي الله عنه ما تحمل هذه الكلمة يقولها المنافق في حق النبي صلى الله عليه وسلم. وقال هذا المنافق او فعلوه وها يعني زاحمونا حتى على الماء يريدون ان يظهروا به دوننا. نعم. وقال او - 00:13:10

او قد فعلوها قد نافرونا وكاثرونا في بلادنا. والله ما نحن وهم الا كما قال الاول سمن كلبك يأكلك هذه مثل عربي قديم يعني سمن كلبك يأكلك يعني يقول مثل ما يقول اتق - 00:13:40

شر من احسنت اليه. يقول يعني مثلنا ومثلهم نحن نعطيهم ونكرمهم نغدق وعليهم المال ثم ينقلبون علينا ويخشى في هذا فالانصار رضي الله عنهم يعطون ما يعطونه من المهاجرين عن طيب خاطر. وتقرب الى الله جل وعلا. والمهاجرون ما يأخذون من - 00:14:00

وصار الا ما اضطروا اليه. والانصاري الذي قال لعبد الرحمن ابن عوف المهاجري رضي الله عنهما. قال تعالى اريد ان اقاسمك مالي وليس الى هذا فقط قال تعال عندي زوجتان - 00:14:30

فانظر ايها احظى عندك؟ فاطلقها فتعتد فتتزوجها انت من الايثار والمحبة من الانصار للمهاجرين رضي الله عن الجميع حتى يريد ان في زوجتي يقول وطلق احدي زوجتيها فتعتد فتتزوجها انت بعدين قال - 00:14:50

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بارك الله لك في اهلك ومالك. ما اريد من ما لك شيء ولا يريد من اهلك دلوني على سوقكم وكان موفق رضي الله عنه في البيع والشراء. فذهب الى السوق رضي الله عنه واشترى - 00:15:20

وباع حتى نال مالا عظيما وصار يمول الفقراء من المهاجرين والانصار رضي الله عنه وارضاه نعم اما والله لان رجعنا الى المدينة

ليخرجن الاعز منها الاذل ثم اقبل على يقول هذا الشقي يقول نحن الان خارج المدينة خارجين لكن اذا - [00:15:40](#)

رجعنا الى المدينة نخرج المهاجرين. ليخرجن الاعز يقصد نفسه والاذل النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المهاجرين يقول

نخرجهم نحن اهل الدار. ونحن اهل البلد نخرجهم من بلدنا. يلتمسون بلدا اخر - [00:16:10](#)

لكن لو كان الامر له فعل لكن فيه رجال خيار من خيار الامة من الانصار رضي الله عنه ما بهذا ابنه اقرب الناس اليه يريد قتله. لو امره

النبي صلى الله عليه وسلم تقربا الى الله تبارك وتعالى - [00:16:30](#)

اوى الى رسوله صلى الله عليه وسلم ما معه احد على هذا الا منافق مثله يقسم والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن منها الاذل يقصد

ان العزة له والذلة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:50](#)

نعم ثم اقبل على من حضره فقال لهم هذا ما فعلتم بانفسكم يقول لمن حوله من المنافقين مثله لانها النفاق المنافقون يا له بعضهم

بعض. وما يكون عنده من المنافقين - [00:17:20](#)

التفت الى من حوله قال هذا فعلكم. انتم اعطيتموهم واكرمتموهم فتكبروا عليكم وتعاضموا هذا ما فعلتم بانفسكم احللتموهم بلادكم

وقاسمتموهم اموالكم اما والله لو امسكتهم عنهم ما بعيديكم نتحول الى غير داركم. يقول لو انكم لم تعطوهم ولم تواسوهم ما جلسوا

عندكم لكن انتم الذي - [00:17:40](#)

فعلتم هذا الفعل يلوم قومه ومن حوله. ومن حوله من الناس امثاله او قريب منه الا من هدى الله امنهم لكن زيد هذا غلام صغير يسمع

هذا الكلام رضي الله عنه ما اطمأنت نفسه ما استراح - [00:18:10](#)

فاخبر زيد ابن ارقم عمه بالخبر فاخبر عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عمر فقال عمر عباد ابن بشر فليقتله. هذا زيد رضي

الله عنه كأنه شاب صغير - [00:18:30](#)

غلام صغير ما يجرؤ يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويخشى ان لا يقبل منه النبي لانهما بلغ الحلم. فاخبر عمه يقول اخبر سعد ابن

عبادة رضي الله عنه كان من كبار الخزرج ومن القادة رضي الله عنه وارضاه. اخبر سعد ابن عبادة بقول - [00:18:50](#)

هذا المنافق عمه لعله قال عمه لكبر سن سعد لان هذا غلام صغير والصغير جرت العادة قل لمن هو اكبر منه وكبير يقول يا عم مثل ما

ذكر عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه لما كان في موقعة بدر - [00:19:20](#)

يقول نظرت فاذا على يميني شاب صغير فقال يا عم اتعرف ابا جهل؟ قلت نعم اي والله اعرفه قال اذا رأيته اشر لي عليه. فرآه وقال

هذا ابو جهل يشير اليه. يقول فالتفت على يساري فاذا غلام اخر - [00:19:40](#)

فيقول يا عم يقصد عبد الرحمن ابن عوف اتعرف ابا جهل؟ قال نعم اعرفه. قال اذا رأيته فاشر لي عليه. يقول ما تريدون منه؟ قال كل

واحد منهم والله لان رأيته لا يفارق سواي سواده حتى يقتل احدنا الاخر. اقتله - [00:20:00](#)

اقتلني رضي الله عنه شباب صغار يريدون من حاد الله ورسوله ما يعرف ابا جهل لكنه يعرف انه اذى النبي صلى الله عليه وسلم

فيريد ان يفتك به يقول يا عم كل واحد منهم يقول لعبد الرحمن ابن عوف يا عم فجرت العادة ان الصغير يقول للكبير - [00:20:20](#)

ايه يا عم؟ فهو قال لسعد ابن عبادة رضي الله عنه كبير الخزرج وليس بعمه حق الحقيقة وانما عمه ثابت ابن قيس رضي الله عنه. عم

زيد ثابت ابن قيس لكن - [00:20:50](#)

انه اخبر سعد او انه اخبر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. نعم. فاخبر زيد ابن ارقم عمه بالخبر فاخبر عمه رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعنده عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم عمر. نعم. فقال عمر فاخبر زيد ابن - [00:21:10](#)

ارقم عمه بالخبر فاخبر عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عمر فقال

عمر مر عباد ابن بشر فليقتله. فقال كيف يا عمر اذا تحدث الناس ان محمدا - [00:21:40](#)

يقتل اصحابه. يقول عمر رضي الله عنه يقول واتى بالحق يقول هذا ما يصبر علي هذا المنافق. مر عباد ابن اشر منهم من الانصار

فليقتله. هذا يستحق القتل على هذه الكلمة. هذه محادة لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:22:00](#)

هذا زنديق ما يترك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحليم الرحيم. فكيف يا عمر اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه لان هذا يقول معنا الان خارج وكأنه واحد من الصحابة فاذا قتلناه تحدث الناس قالوا التفت - [00:22:20](#)

محمدا الى اصحابه فبدأ بهم يقتلهم. نعم. لا ولكن الذنب الرحيم. هذين بالرحيل صلى الله عليه وسلم. في وقت ما كان يأذن بالرحيل لم؟ هذه حكمة لان الناس شاعت فيهم هذه الكلمة. ولو جلسوا في مكانهم - [00:22:50](#)

على الماء تناقلت اكثر. وحصل فيها كلام وتفسيرات والى اخره تعليق عليها. وحمي له ناس وهكذا فامر صلى الله عليه وسلم بالرحيل. في نفس اليوم في نفس الساعة امر بالرحيل. واستمر في - [00:23:20](#)

احيله الى الليل والى الصباح والى الظهر من الغد ما نزلوا الا للصلاة مستمرين. لماذا؟ لاجل اشغال الناس عن هذا الكلام. فلما نزل مرهقين كل يريد الارض يريد النوم ما يريد احد يتحدث معه. اللهم صلي على محمد حكمة - [00:23:40](#)

ليصرفهم عن هذه المقالة. والا فقد ادرك بعض الصحابة رضي الله عنهم رحيل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه والساعة ما كان يرتحل. اتاه اسيد ابن حضير رضي الله عنه. احد السابقين الى الاسلام - [00:24:10](#)

من الانصار فقال يا رسول الله سلم عليه وتحياه بتحية النبوة يا رسول الله ارتحلت في ساعة ما كنت ترتحل فيها. يعني وش العلم؟ والخبر فقال اما سمعت ما قال صاحبكم - [00:24:30](#)

قال وماذا قال؟ قال كذا وكذا. قال انت يا رسول الله الاعز وهو الازل. والله ان شئت لتخرجنه يعني ونحن معك نحن نخرجه من المدينة اذا امرتنا يا رسول الله - [00:24:50](#)

قبل ان يأتي بك الله الينا كانوا ينظمون الخرز ليتوجوه ويجعلوه ومك على اهل المدينة. فلما جاء الله بك الينا انصرنا عنه. فيرى انك كاستلبته ملكه. يعني هذا الحقد والكراهية من هذا المنافق للنبي - [00:25:10](#)

صلى الله عليه وسلم لانه يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم حال بينه وبين ما هم به القوم من تمليكه عليهم. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ترى اهل السير لما بلغه الخبر دعا زيد ابن ارقب رضي الله عنه فقال - [00:25:40](#)

ماذا سمعت؟ فقص له ما سمع حرفيا رضي الله عنه بلا زيادة ولا نقص فلما علم عبد الله ابن ابي بن سلول المنافق بان زيد ابن ارقم اوصل الكلب الى النبي صلى الله عليه وسلم. جاء ومن معه من اعوانه من المنافقين معتردين - [00:26:10](#)

يقسم بالله ما قلت وانما هذا غلام حدث. هذا غلام صغير ما يفهم. واقسم ايمانا مكررة بانه ما قال ما قاله زيد. رضي الله عنه وتكلم معه بعض المنافقين وقالوا يا رسول الله لعل الغلام اخطأ. ما فهم الكلام - [00:26:40](#)

يقول زيد رضي الله عنه فصدقهم النبي صلى الله عليه وسلم وكذبني فاهتممت لهذا هما عظيما كيف اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بالحق والصدق لما يقوله هذا المنافق ثم يأتي المنافق يعتذر ويقبل النبي صلى الله عليه - [00:27:10](#)

اسلم واكون انا الكذاب وحتى قال له عمه الذي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلت يا زيد. فعلت فعلا على نفسك على رأسك. كذبك النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كانك ما - [00:27:40](#)

وما اتيت بالخبر على حقيقته ولامه عمه ولامه من حوله. كيف تنقل هذا الكلام غير الصحيح تنسبه الى هذا الرجل وهذا سيد وكبير من كبراء القوم. تكذب عليه. فاهتم لهذا زيد هما عظيما - [00:28:00](#)

يقول فاستكنت وجلست في رحلي ما استطيت اخرج ولا اقابل احد. رضي الله عنه حتى جاء تصديقه رضي الله عنه من الله جل وجلاله. وانزل الله جل وعلى على محمد صلى الله عليه وسلم سورة اسمها سورة المنافقون - [00:28:20](#)

هم الذين يقولون لا تنفقوا على ما عند رسول الله حتى ينفضوا. يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. يقول فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا علي ما نزل عليه وقال صدقت اذنك. هذا الذي - [00:28:50](#)

ان صدقت اذنه يعني سمع فنقل الكلام كما هو رضي الله عنه وصدقه الله جل وعلا سلم المنافقين. نعم. وذلك في ساعته لم يكن يرتحل فيها فارتحل الناس فلقبه سيد بن حضير فحياه وقال لقد رحلت في ساعة من كرة فقال له - [00:29:20](#)

او ما بلغ كما قال صاحبكم يريد ابن ابي فقال وما قال؟ قال زعم انه ان رجع الى المدينة ليخرجن قال فانت يا رسول الله تخرجه منها

تخرجه منها ان شئت. هو والله الذليل وانت العزيز - 00:29:50

ثم قال يا رسول الله ارفق به فوالله لقد جاءنا الله بك وان قومه لينظمون له الخرز ليتوجه فانه يرى انك ملكا ثم مشى بالناس يومهم مشى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس يعني ساروا ما جعلهم ينزلون - 00:30:10

ثم مشى النبي صلى الله عليه وسلم يومهم ذلك حتى امسى وليلتهم حتى اصبح وصدر يومهم ذلك حتى فادتهم الشمس ثم نزل بالناس فلم يلبثوا ان وجدوا مسمس الارض فوقعوني يا ما فعل ذلك ليشغل الناس عن - 00:30:30

اما ابن ابي فلما علم ان زيد ابن ارقم بلغ الخبر جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلف ما قلت ما قال ولا تكلمت به. وقال من حضر من الانصار يا رسول الله عسى ان يكون الغلام قد اوهم في حديثه - 00:30:50

قد اوهمك. قد اوهم في حديثه ولم يحفظ ما قال الرجل. فصدقه. قال زيد فاصبني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا - 00:31:10

الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك. وكان ابن هذا المنافق وهو عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله بن ابي. ابن هذا المنافق - 00:31:30

عبد الله بن عبد الله بن ابي. المنافق عبد الله بن ابي. وابنه رجل صالح عبد الله ابن عبد الله رجل صالح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اردت يا - 00:31:50

الله قتل ابي فامرني بذلك. والله لاحضرن لك رأسه فقال اوتحب ذلك؟ قال والله لقد علمت الخرج ما فيهم ابر مني ابي لست عاق ولا مبغض انا بار بابي لكن مقالته هذه - 00:32:10

لكن يا رسول الله سمعت انك تريد قتله واخشى ان تأمر احد من المسلمين بقتله فيقتلوه. فلا تهدأوا نفسي وانا ارى قاتل عبد الله. حتى اقتله فكونوا قتلت مسلما بكافر فادخلوا النار. وانما مرني انا بقتله ان اردت. فقال - 00:32:40

النبي صلى الله عليه وسلم بل نرفق به ما صحبنا ولا نستعجل عليه. ثم ما وسعه هذا الابن رضي الله عنه لما قربوا من المدينة شهر سيفه ووقف في وجه ابيه وقال والله لا تجاوز - 00:33:10

اتدخل. ما تدخل المدينة حتى يأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحتى تقر انك انت الاذل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاعز. انظر قوة الايمان. وعدم المبالاة بالاب - 00:33:30

الابن ولا الصغير ولا الكبير في جانب طاعة الله جل وعلا وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. يقف بين يدي ابيه في السيف يقول والله لا تجاوز ولا تدخل المدينة حتى يأذن الرسول لو لم يأذن ما تدخل المدينة كلها - 00:33:50

وحتى تقر انك انت الاذل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاحج حتى مر به النبي صلى الله عليه وسلم وقال دعه يدخل. اذن له النبي صلى الله عليه وسلم في الدخول - 00:34:10

وكان ابن هذا المنافق وهو عبد الله ابن عبد الله ابن ابي رجل صالحا من الصحابة الاخيار فتبرأ من ابيه ووقف له على باب المدينة واستل سيفه. فلما جاء ابن ابي قال له والله لا تجوز من هنا من ها هنا حتى يأذن لك - 00:34:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه العزيز وانت الذليل. لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اذن له فخلى سبيله وكان قد قال عبد الله بن عبد الله بن ابي يا رسول الله ان اردت قتله فمرني بذلك فانا والله احمل اليك رأسه - 00:34:50

هكذا قوة الايمان وعدم المبالاة والصغير والبعيد والاب والابن في جانب طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم للاحملن لك رأسا اجيب لك رأسه اقتله تقربا الى الله رضي الله عنهم - 00:35:10

فكان هذا المنافق فيما بعد اذا قال ما قال التفت له خيار قومه فردوا عليه وتكلموا عليه. ولو امروا بقتله لقتلوه. بينما في اول قال يا عمر لو اطعناك فيه وقتلناه في ذلك الوقت لارعدت له - 00:35:40

وانوف اقوام. يعني تاخذهم الحمية والغيرة له ويتغيرون يتأثرون. والان لو امرناهم هم بقتله لقتلوه لانه افتضح. فقال عمر رضي الله عنه لقد علمت والله ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم واحكم رضي الله عنه. والله اعلم - 00:36:20

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول متى سيكون وقت الدرس في رمضان هو كدار العادة من بعد العصر ان شاء الله من بعد صلاة العصر اول يوم من رمضان ان شاء الله يكون الدرس بعد العصر - [00:36:50](#)

يقول السائل رجل يخرج زكاته كل رمضان واشترى بجميع المال اسهم للتجارة والتداول في شهر ذي الحجة. فمتى يخرج زكاة الاسهم؟ وكيف يقومها يخرج زكاة ما له حسب الحول. ما دام حوله رمضان يكون رمضان. يقوم ما عنده - [00:37:10](#)

ويخرج زكاته فتغيير البضاعة من نوع الى نوع ما يغير حول الزكاة مثلاً هو يتاجر في السكر. وفي اثناء العام ترك السكر واخذ يتاجر في العرس. ما في حرج هو هو. نفس شهر الزكاة هو هو - [00:38:20](#)

ترك السكر والارز واخذ يتاجر بالاولاني كذلك. ترك هذا واخذ يتاجر بالفرش كذلك عروض التجارة اصل مبدأ حولها يستمر ما يتغير مهما تغيرت التجارة يقول اذا حاضت المرأة قبل او اثناء وصولها للميقات وارادت الحج فكيف تجيء؟ ومتى تطوف - [00:38:50](#)

المرأة اذا حاضت الميقات او وصلت اليه تريد حجا او عمرة ثم حاضت قبل ان تحرم فيكون امامها الخيار. ان علم سمعت ان رفقتها في العمرة ينتظرون حتى تطهر فتحرم. وان كانت حائض - [00:39:30](#)

كما تحرم المرأة الطاهر. وتدخل مكة محرمة متى ما انقطع دمها تغتسل عن الحيض وتطوف وتسعى وتقصر من رأسها وقد حلت من عورتها اما اذا علمت ان رفقتها لا ينتظرونها وينتظرون طهره - [00:40:00](#)

ها ومضطرة للسفر معهم فلها ان تدخل معهم مكة بدون احرام. تكون عدلت عن الدخول في النسك. هذا اذا لم تكن احرمت فاذا كانت متيقنة اقل عنا تتمكن من اداء نسكها فتحرم من الميقات حائض او طاهر. ولا تطوف بالبيت حتى - [00:40:30](#)

تغتسل يقول السائل تبني لقيطا وهو ابن يوم واحد وقد اعتمرت به مرتين وهو الان ابن خمس سنين. وقد التزمت بتدريسه على حسابي واوصيت بزواج فماذا بقي لي فماذا بقي علي من واجبي تجاهه؟ وكذلك عمرت له سكنا على حسابي هل يجوز - [00:41:00](#)

ان نعطي زكاة مالي؟ اما من حيث الوجوب فما بقي عليك شيء ولا يجب عليك شيء. احسانك فاليه حسن والله جل وعلا يقول وما ما على المحسنين من سبيل. فانت محسن - [00:42:10](#)

اعطيته او عصيت له بشيء او ملكته فهذا عمل تؤجر عليه. واما حيث تقول ماذا يجب علي بعد هذا؟ اقول ما يجب عليك لا بعد هذا ولا قبل هذا. لان هذا الفعل تبرع - [00:42:30](#)

ام منك تؤجر عليه ولا يجب عليك شيء. ولكن كلما احسنت اليه فانت حجور لانه مسكين وما يعرف له اب فهو في حاجة الى عطفك حنانك فاذا وصيت له بشيء فلا بأس فحسن - [00:42:50](#)

يقول السائل اصببت بمرض خرج من ذكري شيء دون عمد وقد فحصت هذا المرض فلا يقول الطبيب لي الا انني اصببت بسواس من الشيطان وكلما اصلي ضعوا القطن في ذكري. هل ابدل السروال الذي لبسته في الصلاة؟ وهل كلما اريد ان اصلي فرضا او نافلة؟ ابدل السروال - [00:43:20](#)

المسلم قد يبتلى بخروج البول او الغائط او بدون اختياره. وهذه الامور ناقضة للوضوء. فاذا ابتلي بشيء من هذا فعليه الصبر. والاحتساب ويؤجر على هذا واما ما الذي يلزمه؟ فيلزمه الوضوء بعد دخول الوقت. وقبل الوضوء - [00:44:20](#)

غسل مكان النجاسة ووضع شيء يمنع نزول هذا الذي يحصل خاصة اذا كان بول او غائط واما الريح فلا تظر لانها ليس لها جرؤ فيظع شي يمنع هذا النزول ثم يتوضأ بعد دخول الوقت - [00:45:00](#)

صلي بهذا الوضوء الفرض والنوافل. قبل الفرض وبعد الفرض اذا خرج الوقت الذي توطأ له يتوضأ للوقت الاخر وظوءا جديدا. ويزيل اثر نجاستي ان كان حصل شيء. ويحتسب الاجر عند الله جل وعلا بالصبر والاحتساب - [00:45:30](#)

على هذا ولا يجعل نفسه مثل من عوفي بهن هذا مثلاً يأتي لصلاة العصر ويجلس الى المغرب وبعد المغرب الى العشاء على حالته لا ينظر ما الذي يجب عليه فيجب عليه الوضوء لكل صلاة. وينوي بوضوءه هذا استباحة الصلاة - [00:46:00](#)

لان حدثه لا يرتفع. لانه يتوضأ ويخرج من مكان الوضوء ثم يخرج منه شيء. بول او غائط او ريح والبول والغائط يحتاج الى ان يجعل له شيء يمنعه ويحفظه في مكانه. واما الريح فلا تضره - [00:46:30](#)

لأنها ليس لها اجر م يقول السائل اتيت بعمرتي في شعبان ميقات اهل اليمن وحتى الان انا ماكت في جدة هل احرم بعمره ثانية من جدة؟ نعم اذا دخلت كتب عمره في شعبان او غيره ثم خرجت من مكة الى جدة او الطائف او اي - [00:46:50](#)

المكان او المدينة ثم اردت المجيء الى مكة في رمضان فتحرم بعمره من المكان الذي انت ان كنت خلف الميقات فاذا حاذيت الميقات تحرم. وان كنت دون الميقات فتحرم من مكانك الذي انت فيه. وتدخل مكة معتمرا - [00:47:40](#)

يقول ساقوم بعمره يوم الاحد ان شاء الله الموافق اليوم الاول من رمضان وسوف اسافر بعد العمرة الى جدة ومنها الى بلادي مصر اريد ان اعرف هل ثواب الصيام في هذا اليوم؟ يعني من - [00:48:10](#)

الصيام مع السفر ينظر انشق عليك الصيام مع السفر فالافضل لك الفطر حتى لو اعتمرت وان كان لا يشق عليك الصيام فالنبي صلى الله عليه وسلم صام في السفر وافطر فينظر الى حال الانسان ان كان يشق عليه الصيام فما ينبغي له ان يصوم - [00:49:40](#)

وان كان لا يشق عليه الصيام فله ان يصوم وله ان يفطر. وعلى اي في توقيت افطر تفطر حسب المكان الذي انت فيه. ما تفطر والشمس حية مثلا على اساس ان اهل مكة افطروا وانت تسحرت في مكة لا يومك حسب المكانة - [00:50:10](#)

الموقع الذي انت فيه تفطر حينما تغرب الشمس قال العلماء لو اقلعت الطائرة قبل ان تغرب الشمس ثم سرت وانت الشمس ما تفطر حتى تغرب الشمس عنك. اما اذا افطرت في المطار لغروب الشمس ثم - [00:50:40](#)

ارتفعت الطائرة ورأيت الشمس بعد فلا يضيرك هذا لان يومك تم يقول السائل هل يجوز التطيب بالعطر قبل لبس ملابس الاحرام؟ يستحب ان يتطيب في بدنه في ملابسه. لانه اذا طيب ملابسه ثم خلعه للوضوء او الاغتسال. ما يجوز له ان - [00:51:10](#)

تعيدها حتى يغسل اثر الطيب منها. لكن اذا طيب بدنه يكون ملازم للطيب ما يظيره يقول السائل من ابتلي بسلس البول او الريح هل تسقط عنه صلاة الجماعة؟ هذا لا - [00:52:00](#)

اخلو ان كان بعد الوضوء والاستنجاء مباشرة يستمسك نصف ساعة ربع ساعة ها فنقول نعم تسقط عنه صلاة الجماعة ويصلي على طول حتى قبل ما ينتقض وضوءه. اما اذا كان لا اثر - [00:52:20](#)

ولهذا يتوضأ ويخرج من دورة المياه مثلا ثم ينتقض وضوءه. فهذا يصلي مع الجماعة. يتخذ وقاية نزول النجاسة ويصلي مع الجماعة. واذا خشي من توليه من تلويث المسجد او تعدد - [00:52:40](#)

النجاسة فهو معذور. ما تجب عليه صلاة الجماعة حينئذ يقول اذا تهاوشت انا وشخص غيري لا احس بشيء وماذا اصابني؟ وماذا فعلت؟ حتى اتوقف واتذكر مثل الحلم. فهل يكون في - [00:53:00](#)

مس من الشيطان الغضب قطعة من النار. غضب يربط الانسان ويفسد عليه دينه ودينياه احيانا. فعلى المرء ان يجاهد نفسه عن الغضب ويعالج نفسه اذا كان شيء ما يغضبه فاصلا لا يتعرض له. واذا ابتلي بشيء من الغضب - [00:53:50](#)

فيحرص على ان يتوضأ. لان الغضب من الشيطان والماء والشيطان من نار. والماء يطفئ النار نار اذا كان واقف فيجلس. واذا كان جالس فيستلقي. ويحسن اذا تخاطب مع شخص بمخاطبة غضب ان يفارقه. لانه اذا وقف معه واستمر زاد - [00:54:20](#)

الاخذ والرد واشتد غضبه اكثر. والنبي صلى الله عليه وسلم وصى الرجل قائلا لا ردد مرارا فقال لا تغضب لان الغضب يضر الانسان عالج نفسه عند الغضب اذا سلم من الغضب سلم من شر كثير باذن الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:54:50](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:20](#)